

معارضون سعوديون يطلقون «تحالفاً سياسياً ثورياً بهوية إسلامية» من بيروت

مرّـ حفل إطلاق «لقاء المعارضة في الجزيرة العربية» في الصاحبة الجنوبية لبيروت اليوم، كما خطّـ له المنظّـمون، من دون أي تدخل من القوى الأمنية التي تأتمر بأمر وزير الداخلية والبلديات، بسام مولوي، الذي لوّـح أمس بـ«إجراءات فانونية» سيتّـخذها لمنع انتقاد المشاركين للنظام السعودي.

واللقاء الذي أطلقه المنظّـمون اليوم ليس «وليد اللّـحظة، بل كان يعمل منذ سنوات لمواجهة السياسات الفاسمة للنظام السعودي»، وفق تأكيد القيادي فيه، عباس الصادق، الذي بيّـن أنه «تحالف سياسي بهوية إسلامية» يسعى لـ«رفع الظلم وتحقيق العدل»، ويضع «مصلحة شعبنا على رأس أولوياتنا»، مشيراً إلى أن برنامجه السياسي سيُعلن عنه في وقت لاحق.

وأكد الصادق تبنّـي «لقاء المعارضة» القضية الفلسطينية، مشدداً على رفض التطبيع مع العدو الإسرائيلي. كذلك، أعلن الصادق وقوفه إلى جانب الشعب اليمني في وجه العدوان السعودي عليه، وتأييده حركات التحرّـر في المنطقة، وتبنّـيه الدّـفاع عن مستضعفـي العالم.

وعرض المنظّـمون كلمات مُسجّـلة لقياديـن في «المعارضة في الجزيرة العربية»، أبدوا فيها الانفتاح على التّـوجهات السياسية كافة، وعلى أي مبادرات تستهدف توحيد جهود المعارضـين للنظام السعودي، مبيّـنين أن مشروعـهم السياسي يحمل «رؤـية ثورية إسلامـية».

بدوره، أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، السيد هاشم صفي الدين، وقفـ الحزب إلى جانب «المعارضة في الجزيرة العربية»، ودعمـ لها.

وفي ردّـ على منتقـدي حزب الله على مهاجمـته السعودية، شدد صـفي الدين على «أنـ الذي يستهدـفـنا بكلـمة يجب أنـ يسمعـ الجوابـ أياًـ كانـ، ولـنـ نسمـحـ بتسمـيتـنا بالإـرهابـ ونسـكتـ، فـهـذا عـدوـانـ عـلـيـنـا». وطالبـ صـفيـ الدين

السعوية بـ«كف» أذاها عن لبنان»، و«ألا تتدخل بتصنيف اللبنانيين وتحرّضهم على بعضهم البعض».

وتناولب على المنبر إلى جانب الصادق وصفي الدين، مثل حركة «أنصار الله» اليمنية، عمار الحزمي، ورئيس «الجبهة العربية التقدمية»، نجاح واكيم، ورئيس مجلس الأماناء في «تجمع العلماء المسلمين»، الشيخ غازي حنينة.

ورفع مشاركون في اللقاء صور الشيخ السعودي المعارض، نمر النمر، الذي أطلق المنشّطون لقاءهم في الذكرى السادسة لإعدامه على يد النظام السعودي. وقد هتف الحاضرون خلال اللقاء بـ«الموت لأَل سعود» و«لبيك يا نصر الله».

ولم يصدر بعد أي تعليق رسمي على ما تضمّنه اللقاء من انتقاد مباشر للسعوية من معارضين لنطاقها الحاكم، بعدما كان وزير الداخلية والبلديات، بسام مولوي، قد توعّد المعارضين السعوديين باتخاذ «إجراءات قانونية» بحقّهم، في حال انتقادهم السعوية من على الأراضي اللبنانية.

وتجذّبت مختلف وسائل الإعلام التي تدور في الفلك السعودي والمعارضة لحزب الله تغطية نشاط المعارضين السعوديين، لتُسارع بعد انتهاء اللقاء إلى نشر تغريدة لسفير السعودية لدى بيروت، وليد البخاري، هاجم فيها حزب الله. ولا يزال البخاري خارج لبنان منذ سحبه إلى الرياض، بعد الأزمة التي افتعلتها المملكة، عقب انتشار تصريح لوزير الإعلام السابق، جورج فرداحي، قبل توزيره، حول الحرب اليمنية.







السّعوديَّة

أم الارهاب



